

التكاليف السابغ



التكليف السابع

نقد تفصيلي لدراسة: تطوير إعداد المعلم المستقبلي في ضوء المداخل البينية

أسرة، إيمان زكي عبدالله. (٢٠٢٥). تطوير إعداد معلم المستقبل على ضوء مدخل البرامج البينية - رؤية تربوية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٤١ (٥، ٢)، ٢٢٧-٢٧١.

https://mfes.journals.ekb.eg/article_446046.html?lang=ar

نقد العنوان :

العنوان واضح ومحدد يوضح طبيعة الدراسة ، وحدد متغيرات الدراسة حيث المتغير المستقل هو : هو المداخل البيئية ، والمتغير التابع هو تطوير إعداد معلم المستقبل .
والعنوان جمع بين متغيرين حديثين في الميدان التربوي ، وطبيعة الدراسة توحى بالاتجاه التطويري والابتكاري وذلك بتطوير إعداد معلم المستقبل.
أيضاً استخدام كلمة في " ضوء " التي تربط بين المتغيرين في الدراسة يدل على وجود علاقة سببية .

ولكن لم يحدد العنوان مكان الدراسة أو مجتمعها ، واستخدام مصطلح المداخل البيئية يعتبر مصطلح واسع ويحتاج إلى تحديد بدقة فيدخل فيها مداخل معرفية ، وتربوية ، منهجية ، تقنية فيفضل تحديدها حتى يسهل على الباحث تحديد مجال الدراسة ، والتعمق في الموضوع أكثر .

نقد المقدمة :

تناولت المقدمة موضوع مهم وحديث يساهم في رفع كفاءة العملية التعليمية بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ من حيث الاهتمام بإعداد معلم المستقبل بما يتماشى مع متطلبات العصر الحالي ، وتناولت الموضوع في تسلسل منطقي من العام إلى خاص فبدأت بالحديث عن أهمية دور المعلم ، والتوجهات التربوية لإعداد المعلم مهنيًا، وأخيراً أهمية التوجه إلى المداخل البيئية في إعداد معلم المستقبل بما يواكب تطلعات رؤية المملكة ، ودعمت المقدمة بدراسات حديثة في هذا الموضوع مما أبرز أهمية الموضوع التي تبحث فيه الدراسة، أيضاً جاءت المقدمة طويلة نسبياً.

نقد مشكلة الدراسة:

كانت مشكلة البحث منطقية وتم صياغتها في إطار الحاجة إلى إعداد معلمين يمتلكون كفاءات عالية في كافة التخصصات للقيام بأداء مهامهم التربوية المتجددة والحيوية بفعالية ومعيارية عالية.

واستشهدت بدراسات سابقة حديثة تدعم مشكلة البحث ، ولكن كانت صياغة المشكلة عامة تحتاج أن تحدد الباحثة مظاهر القصور بدقة هل القصور في التدريب الميداني للمعلمين ، أو مناهج كليات التربية أو غيرها .
والأفضل أن تصيغ المشكلة في صورة تساؤل رئيسي حتى تكون أوضح ويسهل للقارئ فهم المشكلة التي تناولتها الدراسة .

نقد الأهداف وأهمية البحث :

كانت واضحة ومحددة وتتفق مع أسئلة البحث ، وحددت الباحثة الهدف النهائي للدراسة وهو وضع رؤية تربوية لتطوير إعداد معلم المستقبل في ضوء المداخل البيئية .

أما أهمية البحث وضحت فيها أهمية موضوع البحث ومواكبته للتوجهات الحديثة وتحقيق أهداف رؤية المملكة ، وإسهامه في تطوير إعداد معلم المستقبل في ضوء المداخل البيئية ، وأبرزت أهميته للجهات المستفيدة كمطوري البرامج الأكاديمية . ولكن في بعض النقاط كان في تكرار يمكن دمج الفقرة ٢ و ٣ وتوضيح أهمية تطوير إعداد معلم المستقبل في ضوء المداخل البيئية في فقرة واحدة .

نقد الإطار النظري.

تناول الإطار النظري الموضوع بشكل مفصل ، من حيث مفهوم مدخل البرامج البينية ، وفلسفتها ، وأهداف المداخل البينية لإعداد معلم المستقبل ، والمهارات والمتطلبات اللازمة لذلك ، واستعرضت الباحثة بعض النماذج في الجامعات السعودية لإعداد المعلم ، و تتوعدت المراجع ما بين عربية وأجنبية وأغلبها كان حديث .

وظهرت بصمة الباحثة في الإطار النظري من خلال إعداد بعض المخططات التوضيحية لمكونات البرنامج البيني لإعداد معلم المستقبل من إعداد الباحثة .

نقد الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثة عدد مناسب من الدراسات والبحوث التي تناولت المداخل
البيئية في التعليم وفي تطوير المناهج ، ولكنها غابت الدراسات المحلية عن واقع
كليات التربية في المملكة العربية السعودية .
وبعضها كانت دراسات قديمة مما يضعف دقة النتائج .

نقد المنهجية وأدوات الدراسة:

اختيار المنهج الوصفي كان مناسب لطبيعة الموضوع، وهدف الدراسة، ولكن لم توضح نوع المنهج بدقة وصفي مسحي أم تحليلي.

لم تذكر الباحثة عدد أفراد العينة ولا خصائصهم ، ولم تبرز أدوات جمع البيانات ولا طريقة تحليلها مما يضعف الثقة في نتائج الدراسة .

نقد النتائج

أكدت النتائج على أهمية البرامج البينية في تطوير معارف معلم المستقبل وتطوير مهاراته وتجويد أدائه التربوي وكان يتماشى مع أهداف الدراسة .
كما أكدت المتطلبات اللازمة لرؤية تطوير إعداد معلم المستقبل في ضوء المداخل البينية وهو يحقق الهدف النهائي والمخرج من هذه الدراسة .
لكن عرض النتائج كان وصفي لم يتم فيه تحليل أو تفسير عميق ، وغابت المؤشرات الإحصائية الدالة ، ولم يتم ربط نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها .

نقد التوصيات

جاءت منسجمة مع أهداف الدراسة حيث أوصت الدراسة بأهمية وضع برامج تدريب لتنمية مهارات التدريس ولتأهيل مصممي المقررات البينية. ولكن لم تذكر في التوصيات الجهات المستفيدة من الرؤية التطويرية التي وضعتها الدراسة ، ولم تكن التوصيات محددة بإطار زمني أو إجرائي . ولم تكن هناك أي دراسة مقترحات أو توصيات بتنفيذ دراسات مشابهة.

نقد المراجع

تنوع المراجع مما يعطي عمق ثقافي للموضوع ، واحتوت على الدراسات والأبحاث من مصادر موثوقة ، والالتزام بتنسيق التوثيق

APA

قلة المراجع الأجنبية مع أنها قد تكون هناك مراجع أجنبية حديثة تثرى الموضوع أكثر .

أثر الدراسة على الميدان التربوي والبحث العلمي :

لفت انتباه الباحثين إلى أهمية دمج المعارف في إعداد المعلم المستقبلي .
وتمهيد لإجراء بحوث تجريبية مستقبلية تقيس فعلاً أثر هذه البرامج على أداء المعلم في الميدان .

وإبراز أهمية إعادة تصميم مناهج إعداد المعلم وفق لبرامج حديثة وأسس متكاملة في كافة التخصصات بما يتماشى مع المهارات التي يتطلبها العصر .
كما أن أثرها المحتمل على تطوير كليات التربية التي تهتم بإعداد المعلمين مما يكسبها أهمية لأنها من الدراسات التي تفتح آفاق جديدة لدراسات تتجه نحو التطوير والإبداع .



Thank You